Arü İlahiyat Araştırmaları Dergisi

Aru Journal Of Theological Studies

15/يونيو/2025

تحليل مهارة القراءة في سلسلة "الكتاب في تعلم العربية"

الجزء الأول: دراسة في منهجية تعليم اللغة

Analysis of Reading Skills in the "Book on Learning Arabic" Series

Part One: A Study of Language Teaching Methodology

مألف الأول:أمل إبراهيم

جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، حلب/سوريا

e-mail: amal.Ibrahim1974@gmail.com **ORCID**: 0009-0004-8901-4835

مألف الثاني:ياسمين طيفور

جامعة حلب، المعهد العالي للغات، حلب/ سوريا

e-mail: yasminteefoor@gmail.com **ORCID:** 0009-0007-8403-9859

معلومات المقالة

نوع المقالة: تحليل الكتب

تاريخ الوارد: 12.02.2025

تاريخ القبول:19.05.2025

تاريخ النشر: 15.06.2025

DOI:

انتحال/Plagiarism

This article has been reviewed by at least two referees and confirmed to be free of plagiarism/ دققت هذه المقالة عن الخبرين على الأقل ويأكد أنّ هذه المقالة لا تحتوى السرقة العلمية

Copyright:

Authors own the copyright of the works published in the journal and their works are licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0.

It is published under International License (CC BY NC).

Ethics Statement:

It is declared that scientific and ethical principles were followed during the preparation of this study and that all studies used are stated in the bibliography.

Web Address:

arüilahiyataraştırmalarıdergisi.com

الملخص تحليل مهارة القراءة في سلسلة "الكتاب في تعلم العربية"

الجزء الأول: دراسة في منهجية تعليم اللغة

الملخص

مع تزايد الاهتمام بتعلم اللغة العربية عالميًا، ولاسيما بين الناطقين بغيرها، تبرز أهمية تطوير مناهج تعليمية فعّالة تراعي المهارات الأساسية، وعلى رأسها مهارة القراءة. إذ تُعد القراءة جوهر عملية التعلم، فتسهم في تعزيز فهم النصوص والتفاعل معها، وتطوير مهارات الكتابة، والمحادثة، والاستماع.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مهارة القراءة في الجزء الأول من سلسلة "الكتاب في تعلم العربية" لمحمود البطل، وكرستين بروستاد، وعباس التونسي. وتتناول القراءة باعتبارها عملية عقلية معقدة تتجاوز فك الرموز المكتوبة لتشمل الفهم، والنقد، والتوظيف العملي. كما تشمل الدراسة تحليلًا لمناهج تعليم القراءة في الجامعات الأمريكية، مع التركيز على النصوص القرائية وتنمية المهارات الأساسية وتطوير الحصيلة اللغوية.

تبرز الدراسة أهمية التنوع في الأنماط النصية والمعجمية المستخدمة، وتكرار المفردات، وتنظيم المحتوى تصاعديًا لتعزيز الفهم. وتسعى إلى تقديم توصيات لتحسين تعليم القراءة، مع توفير رؤية نقدية لتطوير المهارات اللغوية الأساسية، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

تُظهر النتائج الحاجة إلى تبني أساليب تدريس أكثر شمولية وكفاءة، بما يسهم في تعزيز تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: تعليم العربية للناطقين بغيرها، مهارة القراءة، سلسلة الكتاب، تنمية المهارات اللغوية.

Kitab fi Talimi'l Arabiyyeti (Arapça Öğretimi Kitabı) Serisinde Konuşma Etkinliklerinin İncelenmesi: Birinci Bölümdeki Dil öğretim Metodolojisi Üzerine Bir Değerlendirme

Öz

Arapçanın küresel ölçekte öğrenimine artan ilgi, özellikle ana dili Arapça olmayan bireyler için yeni yeni kitapların, öğretim programlarının ve metotlarının ortaya çıkmasını sağlamıştır. 1995 yılında ilk kez yayımlanan Mahmoud Al-Batal, Kristen Brustad ve Abbas Al-Tonsi'nin ortaklaşa yazdığı Al-Kitab fi Ta'allum al-Arabiyya serisi de bu süreç içerisinde ortaya çıkmış bir Arapça öğretim setidir. Bu setteki 3 kitap, Amerika Birleşik Devletleri'nde Arapça öğretimi için yaygın biçimde kullanılmaktadır. Dolayısıyla Amerikan üniversitelerindeki Arapça öğretimini anlamak açısından önemli ipuçları ve veriler sunmaktadır.

Bu çalışmada Amerikan üniversitelerindeki okuma becerisinin geliştirilme süreci ele alınmıştır. Bu becerinin geliştirilme biçimini anlayabilmek için Al-Kitab fi Ta'allum al-Arabiyya serisinin ilk cildinde bulunan okuma metinleri, etkinlikleri ve söz varlığı incelenmiştir.

Veriler doküman incelemesi yöntemiyle toplanmıştır. İnceleme sonucunda, okuma metinlerinin kelime öğretiminde aralıklı tekrarlar sağladığı ve bağlam temelli öğrenmeyi desteklediği görülmüştür. Bu yüzden, Al-Kitab fi Ta'allum al-Arabiyya serisinin aşamalı öğretim stratejisiyle okuma becerisini geliştirirken kelime dağarcığını zenginleştirmekte ve Arapçanın yabancı bir dil olarak öğretiminde etkili bir model sunmakta olduğu söylenebilir.

Anahtar Kelimler: Arapçanın yabancı bir dil olarak öğretimi, dil becerilerini geliştirme, okuma becerisi, "Al-Kitaab fi Ta'allum al-Arabiyya" serisi.

المدخل

تُعَدُّ اللغة وسيلةً أساسيّةً للتواصل الإنساني ونقل المعارف والثقافات بين الأجيال، ويتطلّب تعلُّمُها اكتساب المهارات الأربع وإتقانها: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. وتبرز القراءة كإحدى أهمّ هذه المهارات نظرًا لدورها المحوري في تعزيز الكفايات اللغوية والمعرفية. ومع تزايد الإقبال على تعلُّم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ظهرت الحاجة إلى مناهج تعليمية تراعي احتياجات المتعلّمين، وتحقق أهدافًا شاملةً في إكسابهم المهارات اللغوية المطلوبة.

يركّز هذا البحث على تحليل الجزء الأول من سلسلة ***الكتاب في تعلُّم العربية***، التي ألّفها محمود البطل، وكرستن بروستاد، وعباس التونسي. وتتألف السلسلة من مدخل وثلاثة أجزاء رئيسة تغطي مستويات تعليمية مختلفة، وقد صدرت طبعتها الثانية عام 2010م. وتُعتمد هذه السلسلة في عددٍ من الجامعات الأمريكية كنموذجٍ تعليميٍّ شامل يهدف إلى تطوير المهارات اللغوية والتواصلية لدى المتعلّمين.

يهدف البحث إلى تحليل مهارة القراءة من حيث أنواعها، وأهدافها، ومعايير إتقانها، بالإضافة إلى دراسة منهجية اختيار النصوص القرائية والكفايات المستهدفة منها. كما يختتم البحث بتقديم النتائج والتوصيات والمقترحات التطويرية في هذا المجال.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من التطوّر الملحوظ في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لا تزال مناهج تعليم مهارة القراءة تواجه تحدياتٍ متعددة، أبرزها الجمود في المحتوى التعليمي، وضعف التنوع الثقافي واللغوي في النصوص المختارة. بالإضافة إلى ذلك، تعاني بعض المناهج من قصورٍ في مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلّمين، مما يؤثّر في فعاليتها في تطوير الكفايات اللغوية والتواصلية.

وبناءً على هذه التحديات، يسعى هذا البحث إلى تحليل الجزء الأول من سلسلة *الكتاب في تعلُّم العربية*، لتقييم منهجية اختيار النصوص القرائية ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية المستهدفة، مع تسليط الضوء على مدى ملاءمتها لتطوير الكفايات اللغوية والتواصلية للمتعلمين الناطقين بغير العربية.

أسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الأسس المنهجية التي اعتمد عليها مؤلفو السلسلة في اختيار نصوص القراءة؟
2. إلى أي مدى تحقق النصوص القرائية الكفايات اللغوية والتواصلية للمتعلمين؟
3. هل تسهم هذه النصوص في تحسين تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل فعّال؟

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يُركّز على تحليل سلسلة تعليمية رائدة تُستخدم عالميًا في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يسهم في تحسين تصميم المناهج التعليمية وتطويرها لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة. كما يُبرز البحث الأبعاد الثقافية واللغوية التي يمكن تعزيزها في تعليم القراءة، مما يعزز تطوير مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعّال لدى المتعلمين، بما يتناسب مع متطلبات العصر.

مصطلحات البحث

- **مهارة القراءة:** عملية عقلية تشمل فكّ الرموز المكتوبة، وفهم النصوص، وتحليلها في سياقاتها المختلفة.
- **الكفاية اللغوية:** قدرة المتعلم على استخدام اللغة بفعالية في كل من التعبير الشفوي والكتابي.
- **الكفاية التواصلية:** قدرة المتعلم على التفاعل بفعالية مع الآخرين لتحقيق أهداف تواصلية محددة.
- **سلسلة "الكتاب في تعلم العربية":** منهج تعليمي متكامل يركز على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع مراعاة تكامل المهارات اللغوية وتطويرها.

ثانياً: الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم مهارة القراءة

تُعدّ القراءة إحدى أهم المهارات الأساسية في تعليم اللغات، حيث تسهم في تطوير قدرات المتعلم على فهم النصوص وتحليل محتواها. فالقراءة لا تقتصر على فكّ رموز النصوص المكتوبة فحسب، بل هي نشاطٌ ذهنيٌّ معقّد يتطلب تفاعلاً مستمرًا بين القارئ والنص لتحقيق فهمٍ شاملٍ ودقيق. ومن خلال هذه المهارة، يتمكّن المتعلم من إدراك التراكيب اللغوية، واستيعاب المعاني الظاهرة والضمنية، مما يُعزز قدرته على توظيف المعرفة المكتسبة في سياقاتٍ مختلفة.

وقد أشار ناقة وطعيمة إلى أن القراءة عملية تفسيرية نشطة تعتمد على التفاعل بين القارئ والنص، حيث يستخدم القارئ خبراته السابقة لفهم النصوص الجديدة وتوسيع معارفه. ويُعرَّف هذا النشاط بأنه عملية معرفية تجمع بين الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحليل معانيها في سياقها العام. كما أكّد الباحثان أن القراءة تُعدّ وسيلةً رئيسة لفهم النصوص في سياقاتٍ متعددة، مما يجعلها مهارةً أساسيةً في تعلُّم اللغة واكتساب المعارف الجديدة[1]

علاوةً على ذلك، تُسهم القراءة في تعزيز التفكير النقدي من خلال استنباط الأفكار الرئيسة من النصوص، وتحليلها، وتقييمها نقديًا، بالإضافة إلى تأسيس المعايير اللغوية اللازمة للحكم على جودة اللغة وصحة التراكيب في الكتابة والحديث. وتساعد هذه العملية المتعلمين على تطوير رؤى متعمقة تجاه النصوص، مما يجعلها أداةً فعالةً في بناء قدراتهم على التعامل مع النصوص الأكاديمية والإبداعية.

ولا تتوقف أهمية القراءة عند فك رموز الكتابة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى التفاعل المنتج مع النصوص، مما يجعلها نشاطًا فكريًا وثقافيًا متكاملًا. وتدعم هذه المهارة تطوير شخصية المتعلم، وتنمية مهاراته العقلية واللغوية، وتعزيز قدرته على التعامل مع الأنماط النصية والثقافية المتنوعة[2].

[1] ينظر: الناقة، م. ك.، وطعيمة، ر. أ .*طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* .منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). 2003، ص 149-150

[2] ينظر: طعيمة، ر. أ .*المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القسم الأول)* .جامعة أم القرى. 1986، ص 523.

المبحث الثاني: أنواع مهارة القراءة تُعدّ القراءة من المهارات الأساسية التي لا غنى عنها في تعلُّم اللغة، إذ يستند تصنيفها إلى نشاط القارئ، والأهداف المرجوة، والمراحل التعليمية. ولا تقتصر دراسة أنواع القراءة على مجرد التصنيف، بل تهدف إلى دعم تصميم منهجيات تدريسية فعّالة تُلبّي احتياجات المتعلمين وتُحقق الأهداف التعليمية. وبذلك، يمكن تصنيف أنواع القراءة وفق احتياجات المتعلمين والأغراض المرجوة منها إلى ما يلي:

1. **من حيث نشاط القارئ:** تنقسم القراءة إلى نوعين رئيسين:

– القراءة الجهرية: تركز على تحسين النطق وضبط الأداء الصوتي، مما يعزز فهم العلاقة بين الصوت والمعنى، كما تُنمّي الثقة لدى المتعلمين، ولا سيّما في المراحل الأولى من تعلُّم اللغة.

– القراءة الصامتة: تتيح للمتعلمين استيعاب النصوص بعمق من دون الانشغال بالأداء الصوتي، مما يُعزز التفكير النقدي والقدرة على التحليل الأكاديمي.

2. **من حيث الأغراض:** تختلف أنواع القراءة حسب الغرض المرجو منها، ومن هذه الأغراض:

_ القراءة العامة: تهدف إلى الترفيه والتسلية، مثل قراءة القصص والروايات.

_ القراءة التحليلية: تركز على النصوص الأكاديمية لفهمها وتحليلها نقديًا.

_ القراءة الخاصة: تُستخدم لاستخلاص معلومات محددة أو لفهم النصوص في سياقاتها الفكرية الأوسع.

3. **من حيث المراحل التعليمية:** تُصنّف القراءة وفقًا للمراحل التعليمية، مع مراعاة مستوى المتعلمين، إلى:

_ القراءة الرمزية الصوتية: تُركز على تعلُّم الحروف والنطق باعتبارهما أساسًا لاكتساب اللغة.

_ القراءة الفهمية: تهدف إلى تطوير قدرة المتعلم على استيعاب النصوص وربط الأفكار الواردة فيها.

_ القراءة المكثفة: تُستخدم لفهم النصوص الأكاديمية المعقدة وتحليلها بعمق.

_ القراءة التحليلية الواسعة: تُعزز المعرفة الثقافية، وتمكّن المتعلم من ربط النصوص بالمفاهيم الفكرية المختلفة[3].

إنّ تعدد أنواع القراءة يُبرز أهميتها كأداة أساسية في تعلُّم اللغة، إذ يُسهم هذا التصنيف في تصميم برامج تعليمية فعّالة تُطوّر مهارات المتعلمين بشكلٍ شامل.

القراءة وسيلة في تعليم اللغة الأجنبية: ترتبط القراءة بأربع غايات رئيسة في تعليم اللغات الأجنبية، وهي:

1. تُعدّ النصوص وسيلةً أساسية لتحقيق أهداف تعليم اللغة الأجنبية.
2. تدعم القراءة اكتساب اللغة بشكل أعمق وأكثر استدامة.
3. تعدّ نصوص القراءة نموذجًا يُساعد في تطوير مهارة الكتابة لدى المتعلمين.

[3] ينظر: الناقة وطعيمة، 2003، ص 153-155

4. تُستخدم نصوص القراءة كأسلوب فعّال في تعليم الأصوات، والتراكيب، والمفردات[4].

بناءً على ذلك، فإنّ القراءة ليست مجرد مهارة فردية، بل هي أداة تربوية شاملة تُسهم في تعزيز التفكير النقدي، وتنمية الإبداع، وتطوير التفاهم الثقافي. كما أنّ اعتماد أنواع القراءة المختلفة في تصميم المناهج يُسهم في تحسين الكفاءة اللغوية للمتعلمين، ويُعزز قدرتهم على التفاعل مع النصوص بطرق تُثري تجربتهم التعليمية والشخصية.

المبحث الثالث: أهمية القراءة وأهدافها الأساسية

تُسهِم القراءة بشكلٍ فعّال في تحقيق التعلُّم والمعرفة، إذ تمكّن المتعلم من فهم النصوص واستيعابها بطرقٍ تحليلية وتأملية تساعده على الوصول إلى معاني النصوص العميقة. فالقراءة عملية معرفية بالغة التعقيد، تتطلب تنسيقًا متقنًا لمهارات التفكير النقدي، والتحليل، والتقييم، مما يجعلها نشاطًا تعليميًا شاملًا يُعزز نمو المتعلم وفق مستوياتٍ ذهنيةٍ متعددة[5].

ولتحقيق هذه الغايات، يجب أن تستند عملية تعليم القراءة إلى منهجيةٍ واضحةٍ تراعي احتياجات المتعلمين ومستوياتهم المعرفية. وفي هذا السياق، يُمكن تحديد الأهداف الأساسية للقراءة على النحو التالي:

1. فهم النصوص المكتوبة: تمكين المتعلم من الربط بين الرموز الصوتية والمعاني النصية، مما يعزز النطق السليم ودقة الأداء.
2. تعزيز الفهم العام والتفصيلي: تساعد القراءة على استخراج الأفكار الرئيسة والتفصيلات الدقيقة، وربطها بالسياق العام للنصوص، وتحليلها، وتطبيق المفهومات المكتسبة في سياقاتٍ جديدة. وتساعد القراءة الصامتة والنقدية في تعزيز هذه المهارة، من خلال تركيز القارئ على التحليل العميق والمعاني الضمنية.
3. إدراك الجوانب البلاغية والجمالية: تُمكّن قراءة النصوص الأدبية من فهم الصور الجمالية والأساليب البيانية التي تميّز اللغة العربية، مما يُثري الذائقة الأدبية لدى المتعلم.
4. تطوير التفكير النقدي والتحليلي: تُعزز القراءة القدرة على تحليل النصوص وربط الأفكار للوصول إلى استنتاجاتٍ منطقيةٍ تدعم التفكير النقدي. ويشمل ذلك استنتاج العلاقات بين الأفكار، وتقديم رؤى تحليلية، وتقييم مصداقية النصوص، وهو ما يُعد ضروريًا في القراءة المتقدمة، إذ يعكس مدى وعي القارئ بالنصوص المكتوبة.
5. تنمية استخدام القواميس والمعاجم: تشجع القراءة المتعلمين على البحث عن معاني الكلمات الجديدة، مما يثري مخزونهم اللغوي ويعزز قدرتهم على فهم النصوص المعقدة.
6. تعزيز المعرفة الثقافية والاجتماعية: تتيح القراءة للمتعلمين الاطلاع على موضوعاتٍ ثقافيةٍ ودينيةٍ واجتماعية تُعزز التفاهم والتواصل، من خلال تقديم محتوياتٍ تُساعد على فهم البيئة الثقافية المحيطة بالنصوص، واستخدام مواقف حياتية تُسهم في تطبيق اللغة عمليًا[6].

---

[4] ينظر: حسنة، م. *اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي: "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان وآخرين من وجهة نظر تربية الأمية لمستوى التعليم والثقافة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية، مالانج، إندونيسيا، 2005، ص 68

[5] ينظر: طعيمة، 1986، ص 523

[6] ينظر: أبو عمشة، خ. (تحرير). *التقويم اللغوي في برامج تعليم اللغة العربية* (تأليف: خ. أبو عمشة، أ. ن. الرهبان، ن. أبو عرابي، ف. الحسيني، س. ع. أبو الوفا، و ص. نصيرات). مركز عبد الملك بن عبد العزيز الدولي، الرياض. 2019، ص 231-232.

7. إتقان القراءة السريعة: تُعد مهارة القراءة السريعة مع الفهم الدقيق ضرورةً في المراحل المتقدمة من التعلُّم، حيث تُستخدم كمعيارٍ أساسيٍّ لتقييم كفاءة القارئ. وتعكس سرعة القراءة قدرة المتعلم على إدراك رموز النصوص وفهمها دون التوقف المتكرر. وعلى الرغم من أن السرعة ليست العامل الوحيد في تقييم مهارة القراءة، فإنها تُعد مؤشرًا رئيساً على طلاقة القارئ واستيعابه للنصوص. ويمكن تعزيز هذه المهارة من خلال تدريب المتعلمين على قراءة نصوصٍ متنوعةٍ مع تحسين الفهم التدريجي.
8. زيادة الثروة اللغوية والتعبيرية: تُسهم القراءة في تحسين التراكيب اللغوية، واكتساب مفرداتٍ جديدةٍ تُعزز التعبير الشفهي والكتابي لدى المتعلمين.
9. الاستعداد للتعامل مع النصوص التطبيقية: تُهيّئ القراءة المتعلمين للتعامل مع مصادر علميةٍ متنوعة، مثل الكتب والصحف والمجلات الأكاديمية، مما يساعدهم على مواكبة متطلبات الحياة العملية والتعليمية.
10. تطوير الكتابة الإبداعية والنقدية: تُعد القراءة مدخلًا رئيساً لتنمية القدرة على الكتابة المنظمة والإبداعية، حيث تساعد المتعلم على اكتساب أساليب متنوعة في التعبير، استنادًا إلى النصوص المقروءة[7].

تبرز القراءة كأداةٍ تربويةٍ شاملة، تُسهم في تطوير الجوانب التعليمية والشخصية للمتعلمين من خلال تحقيق أهدافها المتنوعة. فهي لا تحسّن الكفاءة اللغوية فحسب، بل تعزز التفكير النقدي، وتنمي الإبداع، وتعمّق الروابط بين المتعلمين والسياقات الثقافية والاجتماعية. لذا، ينبغي أن تستند استراتيجيات تعليم القراءة إلى رؤيةٍ تربويةٍ متكاملة، تُلبّي احتياجات المتعلمين، وتعزز من كفاءتهم اللغوية والتواصلية.

ثالثاً: الإطار التطبيقي (العملي)

يركّز هذا الإطار على تحليل منهجية تعليم مهارة القراءة في الجزء الأول من سلسلة الكتاب في تعلُّم العربية. وقد أُلِّفت هذه السلسلة بعد خبرةٍ طويلةٍ في التدريس، استجابةً لحاجة الناطقين بغير العربية، حيث اعتمدت على استخدام اللغة الإنجليزية بوصفها وسيطًا تعليميًا لتسهيل عملية التعلُّم في بيئةٍ غير عربية.

وتهدف السلسلة إلى توفير منهجٍ متكاملٍ يُركّز على تدريب المتعلّم على المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، مع تزويده بحصيلةٍ لغويةٍ من المفردات والتراكيب الأساسية المستخدمة في الموضوعات الحياتية. كما تُعزّز هذه السلسلة تلك المهارات من خلال الأنشطة والتدريبات التي تُوظِّف المفردات في سياقاتٍ واقعية، مما يجعلها أداةً فعّالةً في تعلُّم اللغة.

وتُعد هذه السلسلة من المناهج الرائدة المعتمدة في الجامعات الأمريكية، وهو ما لاحظتُه خلال زيارتي للولايات المتحدة عام 2010م، وحضوري ورشةً تدريبية، إذ كانت تُستخدم على نطاقٍ واسع. ويتميّز هذا المنهج باعتماده على اللغة الإنجليزية في شرح المفردات والقواعد وطرح الأسئلة، مما يُسهّل تعلُّم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تحليل مكونات الجزء الأول من السلسلة

[7] ينظر: الناقة، وطعيمة، 2003، ص 151-152

يتألف الجزء الأول من السلسلة من عشرين درسًا وثلاثة أقراص(DVDs) ، ويُركّز على تعليم مهارتي الاستماع والمحادثة باستخدام المحكية المصرية، باعتبارها اللهجة الأكثر شيوعًا وفهمًا في الوطن العربي. ويُبرّر المؤلفون استخدام المحكية بأنها تُسهم في تبسيط تعلُّم الفصحى، مشيرين إلى أنّ:

"تعلُّم الفصحى فقط يجعلها لغةً مستحيلةَ التعلُّم، ولا يتأتى فكُّ طلاسمها إلا لقلةٍ نادرةٍ من الموهوبين". [8]

ويعتمد الكتاب على تقديم الفصحى أساسًا، مع إدماج بعض المحكية، مما يُساعد المتعلِّم على فهم العلاقة بينهما باعتبارهما امتدادًا لواقعٍ لغويٍّ واحد. كما يوظِّف الكتاب الكفاية التواصلية في تصميم الدروس، حيث يتم قياس نجاح المتعلِّم ليس داخل الصف فحسب، بل في قدرته على استخدام اللغة في مواقف حياتيةٍ أخرى.

منهجية السلسلة في تعزيز الكفاية التواصلية

تعتمد السلسلة على تعزيز الكفاية التواصلية من خلال تقديم قوائم مفرداتٍ وعباراتٍ مرتبطةٍ بمواقف طبيعية، مع التركيز على المنهج الوظيفي في تدريس النحو، بدلًا من الاعتماد على الحفظ والتكرار. وتُشجّع السلسلة المتعلِّمين على استخدام المفردات في مواقف واقعية، مما يُسهم في ترسيخها في الذاكرة اللغوية وتعزيز كفاءتهم اللغوية.

كما تُقدَّم الدروس في الكتاب بأسلوب سردٍ قصصيٍّ يبدأ بعرض المفردات والتراكيب المستخدمة في القصة، ملحقًا بالأنشطة والتدريبات اللغوية لترسيخ المفاهيم. ويتم تقديم القصة أولًا، يليها التركيز على الثقافة، ثم القواعد، ثم الاستماع والقراءة، وأخيرًا المحكية.

ويتميّز الكتاب بتصميمه على هيئة مسلسلٍ تلفزيونيٍّ يُعالج حياة الطلاب ومشكلاتهم الدراسية والمعيشية، مما يُضفي طابعًا واقعيًا على عملية التعلُّم، ويجعل المتعلِّم أكثر اندماجًا في السياق اللغوي.

تقييم السلسلة نموذجًا لتعليم العربية للناطقين بغيرها

تُعد سلسلة الكتاب في تعلُّم العربية نموذجًا متميّزًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ تجمع بين المنهجية الوظيفية والتواصلية، من خلال:

- استخدام الوسائل السمعية والبصرية لتعزيز التفاعل مع اللغة.
- توظيف اللهجة المحكية والفصحى بشكلٍ متوازن، مما يُسهّل على المتعلِّم الانتقال بينهما بسلاسة.
- تعزيز مهارات القراءة والتواصل من خلال سياقاتٍ تطبيقيةٍ تُساعد على تطوير الكفاءة اللغوية لدى المتعلِّمين.

وبناءً على ما سبق، تُعد هذه السلسلة من المناهج التعليمية الفعّالة التي تُسهم في تحسين تعلُّم اللغة العربية كلغةٍ ثانيةٍ بطريقةٍ متكاملةٍ تُراعي احتياجات المتعلِّمين، وتُمكّنهم من اكتساب اللغة في بيئةٍ تفاعليةٍ وممتعة.

منهجية مهارة القراءة في الكتاب في تعليم العربية الجزء الأول:

[8] البطل، م.، بروستاد، ك.، والتونسي، ع .*الكتاب في تعليم العربية (الجزء الأول، الطبعة الثانية)* . 2010، ص xix

اختار مؤلفو سلسلة الكتاب في تعلُّم العربية نصوصًا طبيعية مأخوذة من مصادر أصلية، مثل المجلات والكتب، دون اللجوء إلى تأليف نصوصٍ جديدة أو تغيير لغتها الأصلية. وقد أشار المؤلفون إلى التزامهم باستخدام النصوص كما هي، مع إجراء تعديلاتٍ طفيفة عند الضرورة، مثل حذف الأجزاء الاستطرادية لضبط طول النص[9]

وتُعدّ القراءة جزءًا أساسيًا ومتكاملًا في الكتاب، حيث صُمِّمت المفردات بحيث تندمج في الأنشطة التدريبية المتعلقة بالاستماع، والمحادثة، والكتابة. ويُسهم هذا التكامل في تهيئة المتعلم لاستخدام اللغة التي يكتسبها في سياقات أكاديمية وعملية مستقبلية، مما يُعزز تفاعله مع النصوص التعليمية.

التدرج في النصوص

وبناء على ما تقدم فقد تدرّج الكتاب في إيراد النصوص، فسهولة المادة وصعوبتها مسألة نسبية ترتبط بأعمار المتعلمين وثقافاتهم ومدى معرفتهم باللغة الأجنبية. ولذلك يجب ألا تكون المادة خارجة عن حدود عالم المتعلم وذات اتصال بحياتهم وميولهم وقريبة من أذهانهم حتى يتم استيعابها بسهولة، ويجب ألا تكون المادة مبالغا في سهولتها أو صعوبتها بل يجب أن تكون محفزة للمتعلم وباعثة على العمل والإيجابية في التلقي[10]، وبذلك تدرج الكتاب في عرض نصوص القراءة من السهولة إلى الصعوبة واقتصرت بعض دروس القراءة على القراءة الفهمية باستخدام الجمل القصيرة المترابطة بحيث تناسب مستوى المتعلمين، ووضع بعض العبارات وتكرارها بوصفها عبارة متداولة وأساسية نستخدمها في حياتنا اليومية وكتاباتنا، ثم بدأت النصوص الطويلة المأخوذة من مصادرها الأصلية التي ترتبط بميول الطلاب وتمس حياتهم الدراسية ومشكلاتهم ومحيطهم الاجتماعي والجغرافي لينتقل إلى القراءة التحليلية الواسعة، وتَعرض للثقافة العربية بوصف هذه السلسلة تُدرس في الجامعات الأمريكية.

وبهذا التدرج يصبح المتعلم قادراً على الفهم القرائي الكافي لمادة مكتوبة بسيطة جدًا ومطبوعة بالطريقة المعتاد عليها، ويمكنه أن يقرأ بعض التبادلات اللفظية المألوفة أو لغة بسيطة تحتوي على أنماط تركيبية ومفردات عالية الشيوع. استنادا إلى الحدقي[11].

نماذج من النصوص والأنشطة

الدرس الأول: "أنا مها"

يتناول هذا الدرس تعريف المتعلم بنفسه من خلال شخصية مها أبو العلا، حيث تتحدث عن عائلتها ودراستها. وقد عُزِّز الدرس بنشاطٍ قرائيٍّ مأخوذ من مجلة، يُركّز على المفردات الأساسية مثل "العريس" و"العروس"، ويُكررها، مما يُسهم في ترسيخها في ذهن المتعلم، معتمدًا على القراءة العامة.

نص عن مدينة نيويورك

هذا النص مأخوذ من الموسوعة الثقافية لحسين سعيد، ويُقدِّم معلوماتٍ جغرافية واجتماعية عن مدينة نيويورك. يتميّز النص بمفرداته السهلة التي تتضمن أسماء معروفة لمناطق المدينة وأحيائها، مما يجعله مناسبًا للمبتدئين. ويساعد هذا التدرج في عرض المفردات على تعزيز دافعية التعلُّم لدى الطلاب، وتسهيل استنتاج المعاني من السياق، مع التركيز على علامات الترقيم، مما يُعزز المعرفة الثقافية والاجتماعية.

[9] ينظر: المرجع السابق، ص XX.

[10] ينظر: الصديق، ع. ع .*تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسات وتطبيقات* .معهد اللغة العربية، جامعة الخرطوم .2019، ص 68-69

[11] ينظر: الحدقي، ي. إ .*الكفاءة اللغوية: نماذجها وأطرها* .منشورات أقدم، إسطنبول 2021، ص 116.

التركيز على القراءة الجهرية والأنشطة الإضافية

لا تقتصر مهارة القراءة في الكتاب على النصوص المحددة فقط، بل تتوسّع لتشمل نصوصًا قرائية إضافية في الأنشطة التدريبية. كما يُشجّع الكتاب على القراءة الجهرية بوصفها وسيلةً فعّالة لتحسين مخارج الحروف وتطوير الطلاقة اللغوية. وتعتمد هذه المنهجية على التكرار والفهم التدريجي للأفكار الرئيسية في النصوص، مما يُساعد المتعلّمين على إتقان القراءة بطلاقة.

تنوع النصوص والأساليب اللغوية

اعتمد الكتاب على تقديم النصوص الوصفية والإعلامية بشكلٍ رئيس في حين كانت النصوص الحوارية محدودة، حيث تضمّن الكتاب نصًا حواريًا واحدًا فقط. كما احتوت السلسلة على مقتطفاتٍ من القرآن الكريم، والحديث النبوي، والكتاب المقدس، مما يعكس التنوّع الثقافي والديني.

وقد غلبت اللغة الإعلامية على الكتاب، مع التركيز على الموضوعات التي تهم الطلاب الأمريكيين، مثل التعرف على الشرق الأوسط وثقافته. ومن خلال هذه المنهجية، تهدف السلسلة إلى تحقيق كفايات قرائية تُؤهّل المتعلّم لاستيعاب النصوص الأكاديمية والتواصلية، مما يُساعده على الانتقال التدريجي من قراءة النصوص البسيطة إلى النصوص الأكثر تعقيدًا، والتي ترتبط بحياته واهتماماته.

ومن خلال هذه المنهجية، تهدف السلسلة إلى تحقيق كفايات قرائية تُمكّن المتعلم من استيعاب النصوص الأكاديمية والتواصلية. ويُمكن للمتعلم أن ينتقل تدريجيًا من قراءة نصوص بسيطة إلى التعامل مع نصوص أكثر تعقيدًا ترتبط بحياته واهتماماته.

وسيتم في هذا البحث عرض أنواع النصوص القرائية، وتحديد الكفايات المرجوة التي تُسهم في تطوير مهارات القراءة لدى الطلاب وفق الجدول الآتي:

الوحدة	موضوعات النصوص	الكفاية المرجوة	أشكال النصوص
1. أنا مها	نيويوك	• القدرة على وصف المكان • فهم الفكرة العامة من النص • توظيف المعلومات الموجودة عند المتعلمين في تعلم اللغة العربية.	وصفي
2. أنا فعلا وحيدة	تعارف نصوص من مجلات التعارف	• التعبير عن النفس. • التعرف عن الهوايات.	إعلامي
	برامج دراسات الشرق الأوسط	• القدرة على الحديث عن دراسة المتعلم. • فهم المعنى العام. • التركيز على المفردات الأساسية لاستخدامها في حواراتهم.	وصفي

3. عائلة والدي	جامعة الجزائر وجامعة بيروت العربية	• فهم الفكرة العامة • التركيز على المفردات الأساسية • فهم التخصصات الدراسية وأقسامها	وصفي
4. كيف أحفظ كل الأسماء؟!	البيت النبوي	• التعرف على البيت النبوي • التعرف على الأسماء العربية	وصفي
	إعلانات الزواج	• فهم الفكرة العامة • التعبير عن النفس والعائلة والرغبات	إعلامي
5. لا أحب مدينة نيويورك!	الجو اليوم	• اكتساب المفردات الأساسية. • التعبير عن الجو. • فهم الفكرة العامة	وصفي
	وظائف دكتوراة في كليات البنات	• الاستفسار عن وظيفة. • التعرف على طريقة إعلان الوظائف	إعلامي
6. أنا خالد	مطعم البواسيري مطعم مروش	• طلب الوجبات • الاستفسار عن برامج المطعم • التركيز على المفردات الأساسية.	وصفي إعلامي
7. أنا أكبرهم	وفاة	• التعرف على شكل النعوة. • فهم المصطلحات الأساسية الخاصة بالوفاة	إعلامي
	أصدقاء المراسلة	• التعرف على طريقة المراسلة. • القدرة على ذكر التفاصيل الشخصية عند التعريف عن النفس	إعلامي
8. المستقبل للتجارة	شركة بحاجة إلى الموظفين	• معرفة المؤهلات المطلوبة للالتحاق بالوظيفة • اكتساب القدرة على عرض مؤهلاتهم الشخصية بما يتناسب مع طبيعة الجهة المقدم إليها.	إعلامي
	استمارة الالتحاق بوحدة اللغة العربية	• الاستفسار عن الالتحاق بالدراسة. • القدرة على سرد المؤهلات الدراسية للطلبة.	إعلامي

9. جدتي توقظني في السادسة والنصف	مواطنة تحصل على الماجستير	• فهم طبيعة الثقافة العربية. • فهم طريقة الحصول على درجة الماجستير	إعلامي
	برامج التلفزيون	• معرفة القنوات العربية القضائية. • معرفة مواعيد بث البرامج	إعلامي
10. بيت العائلة	معيشة جلالة الملك	• القدرة على سرد البرنامج اليومي • فهم طريقة الحياة السياسة	وصفي
11. أشعر بالخجل أحيانا	دليلك إلى الفنادق في عمان	• فهم الدليل عند السفر إلى الدول العربية	إعلامي
	مقالة أخبار	• فهم الفكرة العامة. • فهم طريقة نقل الأخبار في الإعلام	إعلامي
12. أصعب قرار في حياتي	وفاة إدوارد سعيد	• القدرة على تقديم سيرة ذاتية مختصرة لشخص متوفى	إعلامي
	مقالة أخبار	• فهم مشاكل المنطقة العربية من خلال أخبار مختصرة	إعلامي
13. لماذا قررت البقاء في أمريكا؟	أنهيت برنامج الماجستير.	• القدرة على خطاب الجامعات للحصول على منحة دراسية	وصفي إعلامي
	مقالة أخبار	• القدرة على فهم أخبار الزيارات الدولية • استخراج المعلومات من النص القرائي	إعلامي
14. أتمنى ألا نترك هذا البيت.	فرص عمل	• القدرة على البحث عن فرص عمل • فهم طريقة عرض السيرة الذاتية بشكل مختصر والبحث عن العمل	إعلامي
	مالك بن نبي	• فهم السيرة الذاتية • القدرة على فهم الفكرة الرئيسة. • زيادة الحصيلة اللغوية في الألفاظ الأساسية	وصفي

15. لست مصرية ولست أمريكية	مشكلتي	• القدرة على الحديث عن المشاكل الدراسية. • القدرة على صياغة المشكلة في رسالة. • التعبير عن المشكلة	وصفي
	تونس	• القدرة على فهم الفكرة الأساسية. • القدرة على وصف الموقع الجغرافي. • القدرة على فهم المناخ الجغرافي وطبيعة الحياة	وصفي
16. رسالة عمي	من الكتاب المقدس	• القدرة على قراءة نص من الانجيل في اللغة العربية. • القدرة على فهم طبيعة الليل والنهار	
	رسالة من محمد	• القدرة على التعبير عن المشاعر. • القدرة على صياغة الرسالة.	وصفي
17. كل عام وأنتم بخير	القرآن الكريم والحديث النبوي	• القدرة على فهم معنى القرآن الكريم والحديث النبوي. • القدرة على فهم فريضة الصيام. • القدرة على فهم سماحة الدين حتى مع الكافرين. • فهم فكرة الإخاء في الإسلام	
	تساؤلات	• القدرة على طرح الأسئلة • القدرة على فهم طريقة الحوار.	حواري
18.المهم هو رأي خالد ومها	النصف الآخر	• فهم إعلانات الزواج. • القدرة على وصف السمات الجسدية والنفسية.	إعلامي وصفي
	الأخوان رايت	• القدرة على فهم الفكرة الأساسية • القدرة على استخراج المعلومات	وصفي
19. ماذا يقصدان بكلمة مناسبة؟!	دروس للسيدات في الجامعة الأهلية.	• القدرة على فهم المقالة • القدرة على استخراج المعلومات. • القدرة على فهم الصيغة العربية لجمع المؤنث السالم	وصفي
	نجيب محفوظ	• القدرة على عرض السيرة الذاتية • القدرة على استخراج المعلومات	وصفي

20. يا الله... ما أحلى القدس!	كيف تكونت منطقة الشرق الأوسط	• استخراج المعلومات عن الشرق الأوسط • فهم التاريخ السياسي للمنطقة	وصفي
	لندن 1936... وأصدقاء تفرقوا	• فهم القضية الفلسطينية • القدرة على عرض السيرة الذاتية. • استخراج المعلومات من النص	وصفي

أوضح الجدول السابق تنوع النصوص المستخدمة في السلسلة، إذ تشتمل على أنواع مختلفة من القراءة التي تلبي أهدافًا متعددة. وتُركّز بعض النصوص على فهم المعنى العام، بينما تتطلب أخرى قراءة تفصيلية تهدف إلى مناقشة الأفكار الأساسية. كما توجد نصوص تُركّز على المفردات والتراكيب الجديدة لتعزيزها في ذهن المتعلم. وتهدف هذه النصوص جميعها إلى إكساب المتعلم كفايات لغوية واجتماعية تمكنه من التواصل الفعّال مع محيطه الاجتماعي، والتعبير عن نفسه ورغباته ومشكلاته الدراسية والاجتماعية، سواء من خلال المناقشات الجماعية أثناء الحصة الدراسية أم عبر العمل في مجموعات صغيرة داخل الصف.

ومع أن النصوص المختارة تحقق هذه الأهداف بشكل ملحوظ، إلا أنها لا تقدم صورة دقيقة عن الثقافة العربية المتنوعة. بل تُركز على نموذج ثقافي يتماشى مع طريقة التفكير الغربية، مما يحد من شمولية النصوص الثقافية. كما تقتصر النصوص على فئة محددة من المجتمع العربي، إذ تدور حول حياة طالبة تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية وعلاقتها بالمجتمع والوطن، مما يجعل هذه المهارة اللغوية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا ببقية المهارات المقدمة في الكتاب.

وتبدو سلسلة "**الكتاب في تعلم العربية**" نموذجًا مثاليًا لتطبيق معايير القراءة. فمن خلال تحليل النصوص والأنشطة القرائية المدرجة في السلسلة، يمكن قياس مدى توافقها مع المعايير الأساسية للقراءة، مثل:

- **تحقيق معيار النطق الصحيح**: من خلال النصوص الجهرية التي تُساعد على تحسين الأداء الصوتي.
- **تعزيز الفهم العام والتفصيلي**: عبر الأنشطة المرافقة التي تركز على استيعاب النصوص واستنباط الأفكار الرئيسة.
- **دعم التفكير النقدي والتحليلي**: من خلال التمارين التي تُحفز المتعلم على تحليل النصوص وتقديم رؤى نقدية.

إن الالتزام بمعايير دقيقة لتعليم مهارة القراءة يُسهم بشكل كبير في تحسين جودة العملية التعليمية، لاسيما في سياق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويُظهر تحليل السلسلة قدرتها على تقديم محتوى تعليمي يدعم تنمية مهارات القراءة بشكل شامل ومتكامل. ومع ذلك، يمكن تقديم توصيات عملية لتحسين المناهج، بما يضمن تعزيز محتوى النصوص من الناحية الثقافية، وتوسيع نطاق النصوص لتشمل تمثيلاً أكثر تنوعًا للثقافة العربية.

نتائج التحليل:

1. يُعد الكتاب برنامجًا شاملًا لتعليم اللغة العربية في الجامعات الأمريكية، حيث يُقدّم اللغة من خلال المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة.
2. يستهدف هذا الكتاب فئة من الطلاب الذين يسعون إلى تعلم اللغة العربية لأهداف سياسية بالدرجة الأولى.

3. يعتمد الكتاب على أساس لغوي بنيوي يُركّز على التدرّج في تقديم المفردات والتراكيب، مع إيلاء اهتمام خاص للكفاية التواصلية واستخدام اللغة في المواقف الاتصالية الحياتية.
4. اختيرت نصوص القراءة بعناية لتتناسب مع ميول الطلاب واتجاهاتهم، إلا أنها لم تُقدّم صورة متكاملة أو دقيقة عن الثقافة الإسلامية.
5. يُسجّل للكتاب اختياره نصوصًا من مصادرها الأصلية، مما يُسهم في الحفاظ على لغة النصوص دون تغييرات تُفقدها أصالتها عند متابعتها في سياقات أخرى.
6. لوحظ استخدام المحكية في بعض النصوص القرائية باللغة الفصحى، رغم تخصيص الكتاب فقرات محددة للمحكية، وهو ما يُعتبر نقطة ضعف تحتاج إلى معالجة.

التوصيات والمقترحات:

ختامًا لهذا البحث، نقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تُسهم في تحسين السلسلة وتوسيع نطاق استخدامها:

1. تعد سلسلة "الكتاب" مصدرًا مهمًا في تعليم اللغة العربية، خاصة للطلاب في الجامعات الأمريكية، لكونها تستخدم اللغة الإنجليزية كوسيط لشرح المفردات والقواعد.
2. نوصي الجامعات التركية بالاستفادة من طريقة عرض المادة المقروءة في الكتاب، والتدرّج في تقديم المفردات، مع التركيز على اعتماد النصوص الأصلية في التعليم.
3. يُستحسن تضمين الثقافة العربية والإسلامية بشكل أكثر وضوحًا، من خلال إدراج نصوص تُبرز العادات والتقاليد الإسلامية الصحيحة، لتعزيز فهم المتعلمين للثقافة المرتبطة باللغة.
4. يمكن تدريس هذه السلسلة لأغراض خاصة (مثل الأغراض السياسية)، نظرًا لاعتمادها على المصطلحات ذات الصلة بهذه المجالات.
5. نوصي بالاقتصار على الفصحى في تأليف مناهج اللغة العربية، مع الاستفادة فقط من منهجية اختيار النصوص والمفردات التي اتبعتها هذه السلسلة.

وأخيرًا، تُعد سلسلة "**الكتاب في تعليم العربية**" واحدة من أهم المراجع التعليمية التي تُلبي حاجات المتعلمين والمعلمين، خاصة في المؤسسات التعليمية الأمريكية. فقد نجح المؤلفون في تقديم منهجية متكاملة تُلامس احتياجات المتعلمين، وتُقدّم حلولًا فعّالة للتحديات التي تواجههم أثناء تعلم اللغة العربية. ومع وجود بعض النقاط التي يمكن تحسينها، تظل السلسلة نموذجًا مميزًا يُعزز تعلم اللغة بشكل متكامل وشامل.

خامساً: المصادر والمراجع

1. أبو عمشة، خ. (تحرير) .*التقويم اللغوي في برامج تعليم اللغة العربية* (تأليف: خ. أبو عمشة، أ. ن. الرهبان، ن. أبو عرابي، ف. الحسيني، س. ع. أبو الوفا، و ص. نصيرات). مركز عبد الملك بن عبد العزيز الدولي، الرياض.**(2019)** .

2. البطل، م.، بروستاد، ك.، والتونسي، ع .*الكتاب في تعليم العربية (الجزء الأول، الطبعة الثانية)***(2010)** .

3. الحدقي، ي. إ .*الكفاءة اللغوية: نماذجها وأطرها* .منشورات أقدم، إسطنبول**(2021)** .

4. حسنة، م .*اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي: "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان وآخرين من وجهة نظر تربية الأمية لمستوى التعليم والثقافة* .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية، مالانج، إندونيسيا**(2005)** .

5. الصديق، ع. ع .*تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسات وتطبيقات* .معهد اللغة العربية، جامعة الخرطوم**(2010)** . .

6. طعيمة، ر. أ ..*المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القسم الأول)* .جامعة أم القرى**(1986)** .

7. الناقة، م. ك.، وطعيمة، ر. أ .*طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* .منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)**(2003)** . .

Kaynakça

Abū ʿAmsha, Kh. (Ed.). (2019). *Al-Taqwīm al-lughawī fī barāmij taʿlīm al-lugha al-ʿArabiyya* (Authored by Kh. Abū ʿAmsha, A. N. al-Rahbān, N. Abū ʿArābī, F. al-Ḥusaynī, S. ʿA. Abū al-Wafā, & Ṣ. Nuṣayrāt). Markaz ʿAbd al-Malik bin ʿAbd al-ʿAzīz al-Dawlī, Riyadh.

al-Baṭal, M., Brøstad, K., & al-Tūnisī, ʿA. (2010). *al-Kitāb fī taʿlīm al-ʿArabiyya* (Vol. 1, 2nd ed.).

al-Ḥadqī, Y. I. (2021). *Al-Kifāʾa al-lughawiyya: Namādhijuhā wa-uṭruhā*. Manshūrāt Aqdam, Istanbul.

Ḥasna, M. (2005). *Iṭṭilāʿ khuṭuwāt taʿlīm māddat al-qirāʾa fī al-kitāb al-taʿlīmī: "Al-ʿArabiyya bayna yadayk" li-ʿAbd al-Raḥmān Fawzān wa-ākharīn min wijhat naẓar tarbiyat al-ummiyya li-mustawā al-taʿlīm wa-al-thaqāfa* (Unpublished master's thesis). al-Jāmiʿa al-Islāmiyya al-Ḥukūmiyya, Malang, Indonesia.

al-Ṣadīq, ʿA. ʿA. (2010). *Taʿlīm al-lugha al-ʿArabiyya li-l-nāṭiqīn bi-ghayrihā: Dirāsāt wa-taṭbīqāt*. Maʿhad al-Lugha al-ʿArabiyya, Jāmiʿat al-Kharṭūm.

Ṭuʿayma, R. A. (1986). *Al-Marjaʿ fī taʿlīm al-lugha al-ʿArabiyya li-l-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā* (Part 1). Jāmiʿat Umm al-Qurā.

al-Nāqa, M. K., & Ṭuʿayma, R. A. (2003). *Ṭarāʾiq tadrīs al-lugha al-ʿArabiyya li-ghayr al-nāṭiqīn bihā*. Manshūrāt al-Munaẓẓama al-Islāmiyya li-l-Tarbiyya wa-al-ʿUlūm wa-al-Thaqāfa (ISESCO).